
سنن منسية
غفل عنها كثير
من المسلمين


بسم الله الرحمن الرحيم

١

النوم على وضوء وكيفية النوم والدعاء قبل النوم

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للبراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إذَا أتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ علَى شِقِّكَ الأيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أسْلَمْتُ وجْهِي إلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً ورَهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولَا مَنْجا مِنْكَ إلَّا إلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بكِتَابِكَ الذي أنْزَلْتَ، وبِنَبِيِّكَ الذي أرْسَلْتَ، فإنْ مُتَّ مِن لَيْلَتِكَ، فأنْتَ علَى الفِطْرَةِ، واجْعَلْهُنَّ آخِرَ ما تَتَكَلَّمُ بهِ»(١).

٢

قراءة سورة الإخلاص، والمعوذتين قبل النوم

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «أنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا أوَى إلى فِراشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جمع كفَّيْه، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِما فقَرَأَ فِيهِما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾(٢) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾(٣) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾(٤)، ثُمَّ يَمْسَحُ بهِما ما اسْتَطاعَ مِن جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بهِما علَى رَأْسِهِ ووَجْهِهِ وما أقْبَلَ مِن جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ»(٥).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٧)، ومسلم (٢٧١٠).

(٢) [سورة الإخلاص: آية ١].

(٣) [سورة الفلق: آية ١].

(٤) [سورة الناس: آية ١].

(٥) أخرجه البخاري (٥٠١٧).

٣

التكبير والتسبيح قبل النوم

عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أَنَّ فاطِمَةَ عليهما السَّلامُ شَكَتْ ما تَلْقَى في يَدِها مِنَ الرَّحَى، فأَتَتِ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ، فَذَكَرَتْ ذلكَ لِعائِشَةَ، فَلَمَّا جاءَ أخْبَرَتْهُ، قالَ: فَجاءَنا وقدْ أخَذْنا مَضاجِعَنا، فَذَهَبْتُ أقُومُ، فقالَ: مَكانَكِ فَجَلَسَ بيْنَنا حتَّى وجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ علَى صَدْرِي، فقالَ: ألا أدُلُّكُما علَى ما هو خَيْرٌ لَكُما مِن خادِمٍ؟ إذا أوَيْتُما إلى فِراشِكُما، أوْ أخَذْتُما مَضاجِعَكُما، فَكَبِّرا ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وسَبِّحا ثَلاثًا وثَلاثِينَ، واحْمَدا ثَلاثًا وثَلاثِينَ، فَهذا خَيْرٌ لَكُما مِن خادِمٍ»[١].

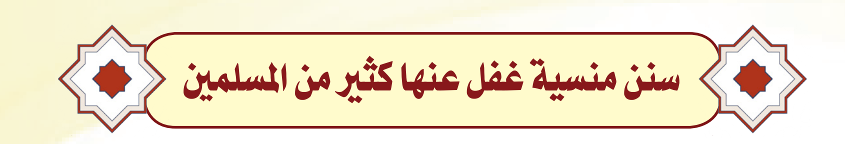
٤

الدعاء عند الاستيقاظ من النوم أثناء الليل

عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَن تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقالَ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّه، وسُبْحَانَ اللَّهِ، ولَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، واللَّهُ أكْبَرُ، ولَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ له، فإنْ تَوَضَّأَ وصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»[٢].

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٨).

(٢) أخرجه البخاري (١١٥٤).



٥

الدعاء عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم

عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا أَرَادَ أنْ يَنَامَ قالَ: باسْمِكَ اللَّهُمَّ أمُوتُ وأَحْيَا وإذَا اسْتَيْقَظَ مِن مَنَامِهِ قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي أحْيَانَا بَعْدَ ما أمَاتَنَا وإلَيْهِ النُّشُورُ»[1].

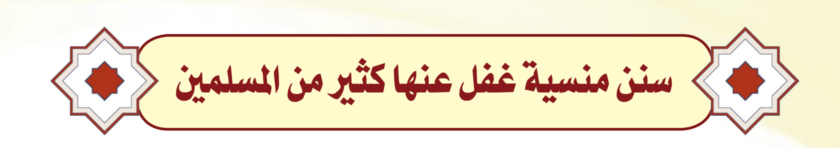
٦

المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة

عن عبدالله بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَنْ عبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ بنِ عاصِمٍ الأنْصارِيِّ، وكانَتْ له صُحْبَةٌ، قالَ: قيلَ له: تَوَضَّأْ لنا وُضُوءَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَدَعا بإناءٍ فأكْفَأَ منْها علَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُما ثَلاثًا، ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فَمَضْمَضَ، واسْتَنْشَقَ من كَفٍّ واحِدَةٍ فَفَعَلَ ذلكَ ثَلاثًا، ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فغَسَلَ وجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فَغَسَلَ يَدَيْهِ إلى المِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَها فَمَسَحَ برَأْسِهِ فأقْبَلَ بيَدَيْهِ وأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إلى الكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قالَ هَكَذا كانَ وُضُوءُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[2].

(١) أخرجه البخاري (٦٣٢٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٥).



٧

الوضوء قبل الغُسل من الجنابة

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَة، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْه، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كما يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاة، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابعَهُ في المَاء، فيُخَلِّلُ بهَا أُصُولَ شَعَرِه، ثُمَّ يَصُبُّ على رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ بيَدَيْه، ثُمَّ يُفِيضُ المَاءَ على جِلْدِهِ كُلِّه»(١).

٨

التشهد بعد الوضوء

عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كانَتْ علَيْنا رِعايَةُ الإبلِ فَجاءَتْ نَوْبَتي فَرَوَّحْتُها بعَشِيٍّ فأدْرَكْتُ رَسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قائمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فأدْرَكْتُ من قَوْلِه: ما مِن مُسْلِم يَتَوَضَّأُ فيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عليهما بقَلْبِه ووَجْهِه، إلَّا وجَبَتْ له الجَنَّةُ قالَ: فَقُلتُ: ما أجْوَدَ هذه! فإذا قائِلٌ بيْنَ يَدَيَّ يقولُ: الَّتي قَبْلَها أجْوَدُ، فَنَظَرْتُ فإذا عُمَرُ، قالَ: إنِّي قدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قالَ: ما مِنكُم مِن أحَدٍ يَتَوَضَّأُ فيُبْلِغُ، أوْ فيُسْبِغُ، الوَضُوءَ ثُمَّ يقولُ: أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ مُحَمَّدًا عبدُ اللهِ ورَسولُهُ؛ إلَّا فُتِحَتْ له أبْوابُ الجَنَّةِ الثَّمانِيَةُ يَدْخُلُ مِن أيِّها شاءَ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٤).

﴿ ٩ ﴾

الاقتصاد في الماء عند الغُسل

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ، أوْ كانَ يَغْتَسِلُ، بالصَّاعِ إلى خَمْسَةِ أمْدَادٍ، ويَتَوَضَّأُ بالمُدِّ»[1].

﴿ ١٠ ﴾

صلاة ركعتين بعد الوضوء يغفر الله بها الذنوب

عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هذا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ فِيهِما نَفْسَهُ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ»[2].

﴿ ١١ ﴾

الترديد مع المؤذن ثم الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنه سمع النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إذا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ، فَقُولوا مِثْلَ ما يقولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فإنَّه مَن صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللَّهُ عليه بها عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ الوَسِيلَةَ، فإنَّها مَنْزِلَةٌ في الجَنَّة، لا تَنْبَغِي إلَّا لِعَبْدٍ مِن عِبادِ اللهِ، وأَرْجُو أنْ أكُونَ أنا هُوَ، فمَن سَأَلَ لي الوَسِيلَةَ حَلَّتْ له الشَّفاعَةُ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥).

(٢) أخرجه البخاري (١٥٩).

(٣) أخرجه مسلم (٣٨٤).

١٢

السواك

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لَوْلا أنْ أشُقَّ على المُؤْمِنِين - وفي حَديثِ زُهَيْرٍ على أُمَّتِي - لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ»[١].

١٣

التبكير إلى المسجد والصلاة في الصف الأول

عن أبي هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في النِّدَاءِ والصَّفِّ الأوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلَّا أنْ يَسْتَهِمُوا لَاسْتَهَمُوا عليه. ولو يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إلَيْهِ ولو يَعْلَمُونَ ما في العَتَمَةِ والصُّبْحِ لَأَتَوْهُما ولو حَبْوًا»[٢].

١٤

الوضوء وكثرة الخُطا إلى المساجد وإنتظار الصلاة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ألَا أدُلُّكُمْ على ما يَمْحُو اللَّهُ به الخَطايا، ويَرْفَعُ به الدَّرَجاتِ؟ قالُوا بَلَى يا رَسولَ الله، قالَ: إسْباغُ الوُضُوءِ علَى المَكارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطا إلى المَساجِدِ، وانْتِظارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّباطُ»[٣].

(١) أخرجه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٢)، ومسلم (١٩١٤)

(٣) أخرجه مسلم (٢٥١).

١٥

الذهاب إلى المسجد للصلاة بسكينة ووقار

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فلا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وأْتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وما فَاتَكُمْ فأَتِمُّوا»(١).

١٦

الدعاء عند دخول المسجد، و الخروج منه

عن أبي حُميد الساعدي، أو عن أبي أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ، وإذا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ»(٢).

١٧

الصلاة إلى سترة

عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا وضَعَ أَحَدُكُمْ بيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ، ولا يُبالِ مَن مَرَّ وراءَ ذلكَ»(٣).

مُؤَخِّرةُ الرَّحلِ هي: الخَشبةُ الَّتي يَستنِدُ إليها الرَّاكبُ على البَعيرِ، أي: تكونُ سُترةً أمام الْمُصَلِّي.

(١) أخرجه البخاري (٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢).
(٢) أخرجه مسلم (٧١٣).
(٣) أخرجه مسلم (٤٩٩).

١٨

الإقعاء بين السجدتين

عن أبي الزبير أنه سمع طاووسا يقول: «قُلْنا لابْنِ عبَّاس في الإقْعاءِ علَى القَدَمَيْن، فقال: هي السُّنَّةُ، فَقُلْنا له: إنَّا لَنَراهُ جفاءً بالرَّجُلِ فقالَ ابنُ عبَّاسٍ: بَلْ هي سُنَّةُ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[١].

١٩

التورك في التشهد الثاني

عن أبي حميد الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أَنَّهُ كانَ جَالسًا مع نَفَرٍ من أصْحَابِ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقالَ أبو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: أنَا كُنْتُ أحْفَظَكُمْ لِصَلَاةِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ إذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ، وإذَا رَكَعَ أمْكَنَ يَدَيْهِ مِن رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدَ وضَعَ يَدَيْهِ غيرَ مُفْتَرِشٍ ولَا قَابِضِهِمَا، واسْتَقْبَلَ بأَطْرَافِ أصَابِعِ رِجْلَيْهِ القِبْلَةَ، فَإِذَا جَلَسَ في الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ علَى رِجْلِهِ اليُسْرَى، ونَصَبَ اليُمْنَى، وإذَا جَلَسَ في الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ اليُسْرَى، ونَصَبَ الأُخْرَى وقَعَدَ علَى مَقْعَدَتِهِ»[٢].

---

(١) أخرجه مسلم (٥٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٨٢٨).

٢٠

الإكثار من الدعاء قبل التسليم

عن عبدالله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مع النبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ علَى اللَّهِ مِن عِبَادِه، السَّلَامُ علَى فُلَانٍ وفُلَانٍ، فَقَالَ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تَقُولوا السَّلَامُ علَى اللَّهِ، فإنَّ اللَّهَ هو السَّلَامُ، ولَكِنْ قُولوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فإنَّكُمْ إذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ في السَّمَاءِ أَوْ بيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إلَيْهِ، فَيَدْعُو»(١).

٢١

أداء السنن الرواتب

عن أم حبيبة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا، أنها سمعت رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «ما مِن عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يومٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غيرَ فَرِيضَةٍ، إلَّا بَنَى اللَّهُ له بَيْتًا في الجَنَّةِ»(٢).

(١) أخرجه البخاري (٨٣٥).

(٢) أخرجه مسلم (٧٢٨).

٢٢

صلاة الضحى

عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «يُصْبِحُ على كُلِّ سُلَامَى مِن أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بالمَعروفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِن ذلكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُما مِنَ الضُّحَى»[١].

٢٣

قيام الليل

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئل: «أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقالَ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، الصَّلَاةُ في جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، صِيَامُ شَهْرِ اللهِ المُحَرَّمِ»[٢].

٢٤

صلاة الوتر

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا»[٣].

(١) أخرجه مسلم (٧٢٠).

(٢) أخرجه مسلم (١١٦٣).

(٣) أخرجه البخاري (٩٩٨)، ومسلم (٧٥١).

٢٥

الصلاة في النعلين إذا تحققت طهارتها

عَنْ سَعِيدٍ أَبِي مَسْلَمَةَ، قالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: «أكانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي في نَعْلَيْهِ؟ قالَ: نَعَمْ»[(١)].

٢٦

الصلاة في مسجد قباء

عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: «كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتي مَسْجِدَ قُباءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فيُصَلِّي فيه رَكْعَتَيْنِ»[(٢)].

٢٧

أداء صلاة النافلة في البيت

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا قَضَى أحَدُكُمُ الصَّلاةَ في مَسْجِدِه، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِه نَصِيبًا مِن صَلاتِه، فإنَّ اللَّهَ جاعِلٌ في بَيْتِه مِن صَلاتِه خَيْرًا»[(٣)].

(١) أخرجه البخاري (٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥).
(٢) أخرجه مسلم (١٣٩٩).
(٣) أخرجه مسلم (٧٧٨).

٢٨

صلاة الاستخارة

عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ في الأُمُورِ كُلِّهَا، كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، يقولُ: إذَا هَمَّ أحَدُكُمْ بالأمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِن غيرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْتَخِيرُكَ بعِلْمِكَ وأَسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِكَ، وأَسْأَلُكَ مِن فَضْلِكَ العَظِيمِ، فإنَّكَ تَقْدِرُ ولَا أقْدِرُ، وتَعْلَمُ ولَا أعْلَمُ، وأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمْرَ خَيْرٌ لي في دِينِي ومعاشِي وعَاقِبَةِ أمْرِي - أوْ قالَ عَاجِلِ أمْرِي وآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لي ويَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لي فِيهِ، وإنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمْرَ شَرٌّ لي في دِينِي ومعاشِي وعَاقِبَةِ أمْرِي - أوْ قالَ في عَاجِلِ أمْرِي وآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي واصْرِفْنِي عنْه، واقْدُرْ لي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أرْضِنِي قالَ: «وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ»[1].

٢٩

الجلوس في المصلى بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس

عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذَا صَلَّى الفَجْرَ جَلَسَ في مُصَلَّاهُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا»[2].

(١) أخرجه البخاري (١١٦٢).

(٢) أخرجه مسلم.

٣٠

الاغتسال يوم الجمعة

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ»(١).

٣١

الثواب العظيم بالتبكير إلى صلاة الجمعة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ وقَفَتِ المَلَائِكَةُ على بَابِ المَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، ومَثَلُ المُهَجِّرِ كَمَثَلِ الذي يُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ، ويَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»(٢).

٣٢

تحري ساعة الإجابة يوم الجمعة والدعاء فيها

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يومَ الجُمُعَةِ، فَقالَ: فيه سَاعَةٌ، لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وهو قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شيئًا، إلَّا أعْطَاهُ إيَّاهُ وأَشَارَ بيَدِهِ يُقَلِّلُهَا»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤).

(٢) أخرجه البخاري (٩٢٩)، ومسلم (٨٥٠).

(٣) أخرجه البخاري (٩٣٥).

٣٣

الذهاب إلى مصلى العيد من طريق، والعودة من طريق آخر

عن جابر بن عبد الله رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «كانَ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا كانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ»[1].

٣٤

ثواب صلاة على الجنازة

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن شَهدَ الجَنازَةَ حتَّى يُصَلِّيَ، فَلَهُ قِيراطٌ، ومَن شَهدَ حتَّى تُدْفَنَ كانَ له قِيراطانِ، قيلَ: وما القِيراطانِ؟ قالَ: مِثْلُ الجَبَلَيْنِ العَظِيمَيْنِ»[2].

٣٥

زيارة المقابر

عن بريدة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَهَيْتُكُمْ عن زِيارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوها»[3].

٣٦

السحور

عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَسَحَّرُوا فإنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً»[4].

---

(١) أخرجه البخاري (٩٨٦).
(٢) أخرجه البخاري (١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥).
(٣) أخرجه مسلم (١٩٧٧).
(٤) أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥).

﴿ ٣٧ ﴾

تعجيل الفطر، وذلك إذا تحقق غروب الشمس

عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يَزَالُ النَّاسُ بخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ»(١).

﴿ ٣٨ ﴾

قيام رمضان إيماناً واحتساباً

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَن قَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تقَدَّمَ مِن ذَنْبِه»(٢).

﴿ ٣٩ ﴾

الاعتكاف في رمضان، وخاصة في العشر الأواخر منه

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَعْتَكِفُ في العَشْرِ الأوْسَطِ مِن رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا، حتَّى إذَا كانَ لَيْلَةَ إحْدَى وعِشْرِينَ، وهي اللَّيْلَةُ الَّتي يَخْرُجُ مِن صَبِيحَتِهَا مِنَ اعْتِكَافِه، قالَ: مَن كانَ اعْتَكَفَ مَعِي، فَلْيَعْتَكِفِ العَشْرَ الأوَاخِرَ، وقدْ أُرِيتُ هذِه اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وقدْ رَأَيْتُنِي أسْجُدُ في مَاءٍ وطِينٍ مِن صَبِيحَتِهَا، فَالْتَمِسُوهَا في العَشْرِ الأوَاخِرِ، والتَمِسُوهَا في كُلِّ وِتْرٍ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ تِلكَ اللَّيْلَةَ وكانَ المَسْجِدُ علَى عَرِيشٍ، فَوَكَفَ المَسْجِدُ، فَبَصُرَتْ عَيْنَايَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علَى جَبْهَتِهِ أثَرُ المَاءِ والطِّينِ، مِن صُبْحِ إحْدَى وعِشْرِينَ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٥٧).
(٢) أخرجه البخاري (٢٠٠٩).
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٧).

﴿ ٤٠ ﴾

صوم ستة أيام من شهر شوال

عن أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَن صامَ رَمَضانَ ثُمَّ أتْبَعَهُ سِتًّا مِن شَوَّالٍ، كانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ»[١].

﴿ ٤١ ﴾

صوم ثلاثة أيام من كل شهر

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لا أدَعُهُنَّ حتَّى أمُوتَ: صَوْمِ ثَلَاثَةِ أيَّامٍ مِن كُلِّ شَهْرٍ، وصَلَاةِ الضُّحَى، ونَوْمٍ علَى وِتْرٍ»[٢].

﴿ ٤٢ ﴾

صوم يوم عرفة

عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «صِيَامُ يومِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ علَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتي بَعْدَهُ»[٣].

﴿ ٤٣ ﴾

صوم يوم عاشوراء

عن أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَصِيَامُ يومِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ علَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ»[٤].

---

(١) أخرجه مسلم (١١٦٤).
(٢) أخرجه البخاري (١١٧٨).
(٣) أخرجه مسلم (١١٦٢).
(٤) أخرجه مسلم (١١٦٢).

﴿ ٤٤ ﴾

اختيار أمير في السفر

عن أبي سعيد، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالا: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذا خرجَ ثلاثةٌ في سفَرٍ فليؤمِّروا أحدَهُم»[١].

﴿ ٤٥ ﴾

التكبير عند الصعود والتسبيح عند النزول

عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كُنَّا إذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وإذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا»[٢].

﴿ ٤٦ ﴾

الدعاء حين نزول منزل

عن خولة بنت حكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَن نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شيءٌ، حتَّى يَرْتَحِلَ مِن مَنْزِلِهِ ذلكَ»[٣].

﴿ ٤٧ ﴾

البدء بالمسجد إذا قدم من السفر

عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَدِمَ مِن سَفَرٍ، بَدَأَ بِالمَسْجِدِ، فَيَرْكَعُ فيه رَكْعَتَيْنِ»[٤].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٨).
(٢) أخرجه البخاري (٢٩٩٣).
(٣) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).
(٤) أخرجه البخاري (٤٤١٨).

٤٨

الدعاء عند لبس ثوب جديد

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «كانَ رسولُ اللَّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا استَجدَّ ثوبًا سمَّاهُ باسمِهِ عِمامةً أو قَميصًا أو رداءً ثمَّ يقولُ اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ أن كَسوتَنيهِ أسألُكَ خيرَهُ وخيرَ ما صُنعَ لَه وأعوذُ بكَ من شرِّه وشرِّ ما صُنعَ له»[١].

٤٩

لبس النعل باليمين

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ باليَمِينِ، وإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمَالِ، لِيَكُنِ اليُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ»[٢].

٥٠

التسمية عند الأكل

عن عمر بن أبي سلمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «كُنْتُ غُلَامًا في حَجْرِ رَسولِ اللَّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ، فَقالَ لي رَسولُ اللَّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وكُلْ بيَمِينِكَ، وكُلْ ممَّا يَلِيكَ فما زَالَتْ تِلكَ طِعْمَتي بَعْدُ»[٣].

---

(١) صحيح الترمذي (١٧٦٧).

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٥٥).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

٥١

حمد الله بعد الأكل والشرب

عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»[(١)].

٥٢

الجلوس عند الشرب وعند الأكل

عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا فَالأَكْلُ، فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ، أَوْ أَخْبَثُ»[(٢)].

٥٣

المضمضة من اللبن

عن عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، «أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وقالَ: إنَّ له دَسَمًا»[(٣)].

٥٤

عدم عيب الطعام

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: «ما عابَ النبيُّ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعامًا قطُّ، إنِ اشْتَهاهُ أكَلَهُ، وإنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٣٤).
(٢) أخرجه مسلم (٢٠٢٤).
(٣) أخرجه البخاري (٢١١).
(٤) أخرجه البخاري (٥٤٠٩)، ومسلم (٢٠٦٤).

٥٥

الأكل بثلاثة أصابع

عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا»(١).

٥٦

الشرب والاستشفاء من ماء زمزم

عن أبو ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ماء زمزم: «إِنَّهَا مُبارَكَةٌ، إنَّها طَعَامُ طُعْمٍ»(٢).

٥٧

الأكل يوم عيد الفطر قبل الذهاب للمصلى

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَغْدُو يَومَ الفِطْرِ حتَّى يَأْكُلَ تَمراتٍ». وقال مرجأ بن رجاء...: «ويَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا»(٣).

٥٨

الإكثار من قراءة القرآن، وقراءة سورة البقرة وآل عمران

عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَة شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتيانِ يَومَ القِيامَةِ كَأنَّهُما

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣٢).
(٢) أخرجه مسلم (٢٤٧٣).
(٣) أخرجه البخاري (٩٥٣).

غمامَتان، أوْ كَأنَّهُما غيايَتان، أوْ كَأنَّهما فِرْقانِ من طَيْرٍ صَواف، تُحاجَّان عن أصْحابِهِما، اقْرَؤوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فإنَّ أخْذَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»[(١)].

٥٩

تحسين الصوت بقراءة القرآن

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما أذِنَ اللَّهُ لِشيءٍ ما أذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ بالقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ»[(٢)].

٦٠

ذكر الله على كل حال

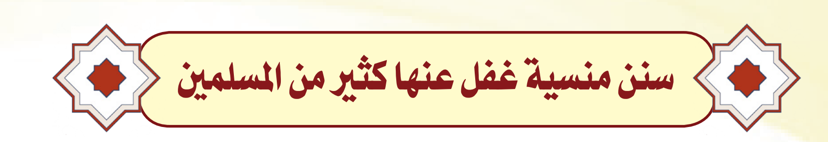
عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «كانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ علَى كُلِّ أحْيانِهِ»[(٣)].

٦١

التسبيح

عن جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «أنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِن عِندِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهي في مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أنْ أضْحَى، وَهي جَالِسَةٌ، فَقالَ: ما زِلْتِ علَى الحَالِ الَّتي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لقَدْ قُلتُ بَعْدَكِ أرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لو وُزِنَتْ بما قُلْتِ مُنْذُ اليَومِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»[(٤)].

(١) أخرجه مسلم (٨٠٤).
(٢) أخرجه البخاري (٧٥٥٤)، ومسلم (٧٩٢).
(٣) أخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم قبل حديث (٦٣٤)، وأخرجه موصولًا مسلم (٣٧٣).
(٤) أخرجه مسلم (٢٧٢٦).



٦٢

تشميت العاطس

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا عَطَسَ أحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ لِلَّهِ، ولْيَقُلْ له أخُوهُ أوْ صاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فإذا قالَ له: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ ويُصْلِحُ بالَكُمْ.»[١].

٦٣

الدعاء للمريض

عن عبد الله بن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، «وكانَ النبيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا دَخَلَ علَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قالَ: لا بَأْسَ، طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ له: لا بَأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ»[٢].

٦٤

وضع اليد على موضع الألم، مع الدعاء

عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ شَكَا إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ في جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقالَ له رَسولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَعْ يَدَكَ علَى الذي تَأَلَّمَ مِن جَسَدِكَ، وَقُلْ باسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ باللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ ما أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»[٣].

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٤).
(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٦).
(٣) أخرجه مسلم (٢٢٠٢).

٦٥

الدعاء عند سماع صياح الديك، والتعوذ عند سماع نهيق الحمار

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَة فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِه، فإنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وإذَا سَمِعْتُم نَهِيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فإنَّه رَأَى شيطَانًا»(١).

٦٦

الدعاء عند نزول المطر

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: «أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذَا رَأَى المَطَرَ، قالَ: اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»(٢).

٦٧

ذكر الله عند دخول المنزل

عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِه وَعِنْدَ طَعَامِه، قالَ الشَّيْطَانُ: لا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وإذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِه، قالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ، وإذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قالَ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٠٣٢).

(٣) أخرجه مسلم (٢٠١٨).

٦٨

ذكر الله في المجلس

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «ما جَلَس قومٌ مجلسًا لم يذكروا اللهَ فيه ولم يُصلُّوا على نبيِّهم إلَّا كان عليهم تِرةٌ فإن شاءَ عذَّبَهم وإن شاءَ غفَرَ لهم»[(١)].

٦٩

الدعاء عند دخول الخلاء

عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا دَخَلَ الخَلَاءَ قالَ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الخُبُثِ والخَبَائِثِ»[(٢)].

٧٠

الدعاء عندما تعصف الريح

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قالَ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ ما فِيهَا، وَخَيْرَ ما أُرْسِلَتْ به، وَأَعُوذُ بكَ مِن شَرِّهَا، وَشَرِّ ما فِيهَا، وَشَرِّ ما أُرْسِلَتْ به»[(٣)].

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٥٦)، والترمذي (٣٣٨٠) واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥).

(٣) أخرجه مسلم (٨٩٩).

٧١

الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن دَعَا لأَخِيهِ بظَهْرِ الغَيْبِ، قالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ به: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ»[١].

٧٢

الدعاء عند المصيبة

عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها قالت، سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «ما من مُسْلِم تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فيَقولُ ما أمَرَهُ اللَّهُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦﴾[٢] اللَّهُمَّ أْجُرْنِي في مُصِيبَتِي، وأَخْلِفْ لي خَيْرًا مِنْها، إلَّا أخْلَفَ اللَّهُ له خَيْرًا مِنْها»[٣].

٧٣

إفشاء السلام

عن البَراءِ بن عازِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أَمَرَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسَبْعٍ ونَهَانَا عن سَبْعٍ: أَمَرَنَا بعِيَادَةِ المَرِيضِ، واتِّبَاعِ الجَنَازَةِ، وتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وإجَابَةِ الدَّاعِي، وإفْشَاءِ السَّلَامِ، ونَصْرِ المَظْلُومِ، وإبْرَارِ المُقْسِمِ، ونَهَانَا عن خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وعَنِ الشُّرْبِ في الفِضَّةِ، أوْ قالَ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وعَنِ المَيَاثِرِ والقَسِّيِّ، وعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ والإِسْتَبْرَقِ»[٤].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٣٢).

(٢) [سورة البقرة: آية ١٥٦].

(٣) أخرجه مسلم (٩١٨).

(٤) أخرجه البخاري (٥٦٣٥) وهذا لفظه، ومسلم (٢٠٦٦) باختلاف يسير.

٧٤

طلب العلم

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَمَن سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ له به طَرِيقًا إلى الجَنَّةِ**»(١).

٧٥

الاستئذان قبل الدخول ثلاثاً

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وإِلَّا فَارْجِعْ**»(٢).

٧٦

تحنيك المولود

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «**وُلِدَ لي غُلَامٌ، فأتَيْتُ به النبيَّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَسَمَّاهُ إبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بتَمْرَةٍ، ودَعَا له بالبَرَكَةِ، ودَفَعَهُ إلَيَّ، وكانَ أكْبَرَ ولَدِ أبِي مُوسَى**»(٣).

(فحَنَّكَه بتَمرةٍ)، يَعني: مَضغَ تَمرةً ووَضعَها في فَمِه.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢١٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٥٤٦٧)، ومسلم (٢١٤٥) مختصراً.

٧٧

العقيقة عن المولود

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: «سُئِلَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن العقيقةِ فقالَ: «لا يحبُّ اللَّهُ العقوق» كأنَّهُ كرِهَ الاسمَ وقالَ: «من وُلِدَ له ولدٌ فأحبَّ أن يَنسُكَ عنهُ فلينسُكْ عنِ الغلامِ شاتانِ مكافِئتانِ وعنِ الجاريةِ شاةٌ»[1].

٧٨

كشف بعض البدن ليصيبه المطر

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أَصَابَنَا وَنَحْنُ مع رَسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ، قالَ: فَحسَرَ رَسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ، حتَّى أَصَابَهُ مِنَ المَطَرِ، فَقُلْنَا: يا رَسولَ الله، لِمَ صَنَعْتَ هذا؟ قالَ: لأنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ برَبِّهِ تَعَالَى»[2].

وفي الحديثِ: كَشفُ البَدنِ غيرَ العورةِ عندَ نُزولِ المطَرِ لِيُصيبَ الجَسدَ.

٧٩

عيادة المريض

عن ثوبان، مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَن عادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ في خُرْفَةِ الجَنَّةِ، قيلَ يا رَسولَ الله، وما خُرْفَةُ الجَنَّةِ؟ قالَ: جَناها»[3].

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٤٢) واللفظ له مطولًا
(٢) أخرجه مسلم (٨٩٨).
(٣) أخرجه مسلم (٢٥٦٨).

٨٠

التبسم

عن أبي ذر الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعروفِ شيئًا، ولو أنْ تَلْقَى أخاكَ بوَجْهٍ طَلْقٍ»[(١)].

٨١

التزاور في الله

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أنَّ رَجُلًا زارَ أخًا له في قَرْيَةٍ أُخْرَى، فأَرْصَدَ اللَّهُ له، علَى مَدْرَجَتِهِ، مَلَكًا فَلَمَّا أتَى عليه، قالَ: أيْنَ تُرِيدُ؟ قالَ: أُرِيدُ أخًا لي في هذِه القَرْيَةِ، قالَ: هلْ لكَ عليه مِن نِعْمَةٍ تَرُبُّها؟ قالَ: لا، غيرَ أنِّي أحْبَبْتُهُ في اللهِ عزَّ وجلَّ، قالَ: فإنِّي رَسولُ اللهِ إلَيْكَ، بأنَّ اللَّهَ قدْ أحَبَّكَ كما أحْبَبْتَهُ فِيهِ»[(٢)].

٨٢

إعلام الرجل أخيه أنه يحبه

عن المقدام بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذا أحبَّ أحدُكم أخاهُ فليُعلمْهُ أنَّهُ يحبُّهُ»[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٢٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٦٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٩٢)، وأحمد (١٧٢١٠) واللفظ له، والنسائي في (السنن الكبرى) (١٠٠٣٤).

٨٣

رد التثاؤب

عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «التَّثاؤُبُ مِنَ الشَّيْطانِ، فإذا تَثاءَبَ أحَدُكُم فَلْيَرُدَّهُ ما اسْتَطاعَ، فإنَّ أحَدَكُمْ إذا قالَ: ها، ضَحِكَ الشَّيْطانُ»[١].

٨٤

إحسان الظن بالناس

عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أنَّ رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «إيَّاكُمْ والظَّنَّ، فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَديثِ»[٢].

٨٥

معاونة الأهل في أعمال المنزل

وفي الحديث «سَأَلْتُ عَائِشَةَ ما كانَ النبيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَصْنَعُ في بَيْتِهِ؟ قالَتْ: كانَ يَكونُ في مِهْنَةِ أهْلِهِ - تَعْني خِدْمَةَ أهْلِهِ - فَإذَا حَضرَتِ الصَّلاةُ خَرَجَ إلى الصَّلاةِ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري(٦٢٢٣).

(٢) أخرجه البخاري (٥١٤٣).

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٦).

﴿ ٨٦ ﴾

سُنن الفطرة

عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «الفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ»(١).

﴿ ٨٧ ﴾

كفالة اليتيم

عن سهل بن سعد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «أنا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذا وقالَ بإصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى»(٢).

﴿ ٨٨ ﴾

تجنب الغضب

عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، «أنَّ رَجُلًا قالَ للنبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: أوْصِنِي، قالَ: لا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مِرارًا، قالَ: لا تَغْضَبْ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٥٨٨٩)، ومسلم (٢٥٧)، من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٠٥).

(٣) أخرجه البخاري (٦١١٦).



٨٩

البكاء من خشية الله

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعالَى في ظِلِّه يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّهُ: إمَامٌ عَدْلٌ، وشَابٌّ نَشَأَ في عِبادَةِ اللَّه، ورَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ في المَسَاجِدِ، ورَجُلَانِ تَحابَّا في اللَّه، اجْتَمعا عليه وتَفرَّقَا عليه، ورَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وجَمَالٍ فَقالَ: إنِّي أَخَافُ اللَّهَ، ورَجُلٌ تَصدَّقَ بصَدَقَةٍ فأَخْفَاهَا حتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ ما تُنْفِقُ يَمِينُهُ، ورَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ»(١).

٩٠

الصدقة الجارية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إذَا مَاتَ الإنْسَانُ انْقَطَعَ عنه عَمَلُهُ إلَّا مِن ثَلَاثَةٍ: إلَّا مِن صَدَقَةٍ جارِيَةٍ، أوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو له»(٢).

٩١

بناء المساجد

وفي الحديث قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن بَنَى مَسْجِدًا - قالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أنَّه قالَ: يَبْتَغِي به وجْهَ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ له مِثْلَهُ في الجَنَّةِ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٢٣)، ومسلم (١٠٣١).

(٢) أخرجه مسلم (١٦٣١).

(٣) أخرجه البخاري (٤٥٠).

﴿ ٩٢ ﴾

السماحة في البيع والشراء

عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إذا باعَ، وإذا اشْتَرَى، وإذا اقْتَضَى»[١].

﴿ ٩٣ ﴾

إزالة الأذى عن الطريق

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «بيْنَما رَجُلٌ يَمْشِي بطَرِيقٍ وجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ علَى الطَّرِيقِ فأخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ له فَغَفَرَ له»[٢].

﴿ ٩٤ ﴾

الصدقة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما تَصَدَّقَ أحَدٌ بصَدَقَةٍ من طَيِّبٍ، ولا يقْبَلُ اللَّهُ إلَّا الطَّيِّبَ، إلَّا أخَذَها الرَّحْمَنُ بيَمينِه وإنْ كانَتْ تَمْرَةً فَتَرْبُو في كَفِّ الرَّحْمَنِ حتَّى تَكُونَ أعْظَمَ مِنَ الجَبَلِ كما يُرَبِّي أحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، أوْ فَصِيلَهُ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٠٧٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٢)، ومسلم (١٩١٤).

(٣) أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤).

﴿ ٩٥ ﴾

الإكثار من الأعمال الصالحة في عشر ذي الحجة

عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنه قال: «ما العَمَلُ في أيَّام أفْضَلَ منها في هذِه؟ قالوا: ولَا الجِهَادُ؟ قَالَ: ولَا الجِهَادُ، إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بنَفْسِهِ ومَالِه، فَلَمْ يَرْجِعْ بشيءٍ»(١).

﴿ ٩٦ ﴾

قتل الوزغ (البُرص)

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن قَتَلَ وزَغًا في أوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَتْ له مِئَةُ حَسَنَةٍ، وفي الثَّانِيَةِ دُونَ ذلكَ، وفي الثَّالِثَةِ دُونَ ذلكَ». وفي رواية : «في أوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً»(٢).

﴿ ٩٧ ﴾

النهي عن أن يُحَدِّث المرء بكل ما سمع

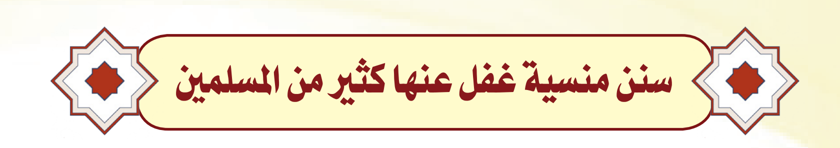
عن حفص بن عاصم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كفَى بالمَرْءِ كذِبًا أنْ يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمِع»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٩٦٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٤٠).

(٣) أخرجه مسلم في (مقدمة الصحيح) (٥)، وأبو داود (٤٩٩٢)، وابن حبان (٣٠).



٩٨

احتساب النفقة على الأهل

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إنَّ المُسْلِمَ إذا أنْفَقَ على أهْلِهِ نَفَقَةً، وهو يَحْتَسِبُها، كانَتْ له صَدَقَةً»[١].

٩٩

الرَّمَل في الطواف

عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا طَافَ الطَّوَافَ الأوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا ومَشَى أرْبَعًا، وكانَ يَسْعَى بَطْنَ المَسِيلِ إذَا طَافَ بيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، فَقُلتُ لِنَافِعٍ: أكانَ عبدُ اللَّهِ يَمْشِي إذَا بَلَغَ الرُّكْنَ اليَمَانِيَ؟ قالَ: لَا، إلَّا أنْ يُزَاحَمَ علَى الرُّكْنِ، فإنَّه كانَ لا يَدَعُهُ حتَّى يَسْتَلِمَهُ»[٢].

١٠٠

المداومة على العمل الصالح وإن قل

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنها قالت: «سُئِلَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أيُّ الأعْمَالِ أحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قالَ: أدْوَمُهَا وإنْ قَلَّ وقالَ: اكْلَفُوا مِنَ الأعْمَالِ ما تُطِيقُونَ»[٣].

***

(١) أخرجه مسلم (١٠٠٢).
(٢) أخرجه البخاري (١٦٤٤).
(٣) أخرجه البخاري (٦٤٦٥).